

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أنه قال ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال .

حدثناه حمزة بن الحارث الدهقان أخبرنا عباس الدوري أخبرنا حجاج بن محمد أخبرنا أبو عبيدة الناجي عن الحسن .

التمني يتصرف على ثلاثة أوجه أحدها أن يقال تمنى الرجل بمعنى قدر وأحب وهو مأخوذ من المنى وهو القدر .

يقال منى ا□ لك ما تحب منى أي قدر لك .

ومنه قوله من نطفة إذا تمنى أي تقدر .

والوجه الثاني أن يكون بمعنى كذب فوضع حديثا لأصل له .

وقال أعرابي لابن دأب وهو يحدث أهدأ شيء رويته أم تمنيته يريد افتعلته .

والوجه الثالث أن يكون تمنى بمعنى تلا وقرأ .

ومنه قوله تعالى إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته .

يريد وا□ أعلم إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته وإلى هذا يتوجه قول من يريد أن الإيمان ليس بقول تطهره بلسانك فقط لكنه قول تشيعه المعرفة من قلبك ويساعده التصديق من فعلك .

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أنه قال في هزيمة يزيد بن